

## تاج العروس من جواهر القاموس

وبه شُبِّهَ - أَيْضاً - كَتَبِيْبَةٌ الْعَسْكَرِ وَالْحَرْشَفُ : الْكُدْسُ يَمَانِيَّةٌ يُقَالُ : دُسْنَا الْحَرْشَفَ قَالَهُ النَّصْرُ وَيُقَالُ لِلْحَجَارَةِ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ : الْحَرْشَفُ .

ح ر ف .

الْحَرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ الْجَيْلِ وَهُوَ : أَعْلَاهُ الْأُمُّ حُدُّهُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَرْفُ مِنَ الْجَيْلِ : مَا نَتَأَ فِي جَنْبِهِ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الدُّكَّانِ الْمَغْيِرِ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ : وَالْحَرْفُ أَيْضاً فِي أَعْلَاهُ تَرَى لَهُ حَرْفًا دَقِيْقًا مُشْفِيًا عَلَى سَوَاءِ ظَهْرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ : ج حَرْفِ الْجَيْلِ : حَرْفٌ كَعَنْبٍ وَلَا نَطِيرَ لَهُ سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ غَيْرُهُمَا كَمَا فِي الْعُبَابِ قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ : وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ غَيْرَ مُضَاعَفٍ .

الْحَرْفُ : وَاحِدٌ حُرُوفِ التَّهَجِّيِّ الثَّمَانِيَّةِ وَالْعِشْرِينَ سُمِّيَ بِالْحَرْفِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ الطَّرْفُ وَالْجَانِبُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ السِّكِّتِ : وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا مُؤَنَّنَةٌ وَجَوْزُوا التَّذْكَيرَ فِي الْأَلْفِ كَمَا تَقْدِّمُ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَاللَّحْيَانِيِّ فِي ( أ ل ف ) .

الْحَرْفُ : النَّاقَةُ الصَّامِرَةُ الصُّلْبِيَّةُ شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَيْلِ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَفِي الْعُبَابِ تَشْبِيْهَا لَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فِي هُزَالِهَا وَمَضَائِهَا فِي السَّيْرِ وَفِي اللَّسَانِ : هِيَ النَّجِيْبَةُ الْمَاضِيَّةُ الَّتِي أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ مِنْ مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدَقَّتْهَا أَوْ هِيَ الْأُمُّ هُزُولَةٌ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : أَحْرَفْتُ نَاقَتِي : إِذَا هَزَلْتَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِالثَّاءِ أَوْ هِيَ الْعَظِيْمَةُ تَشْبِيْهَا لَهَا بِحَرْفِ الْجَيْلِ هَذَا بَعِيْنُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا تَقْدِّمُ .

وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ : .

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا ... وَطَيْفٌ أَرْجٌ الْخَطْوِ رِيَّانٌ سَهْوَقٌ فَلَوْ كَانَ الْحَرْفُ مَهْزُولًا لَمْ يَصِفْهَا بِأَنْزَاهَا جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ وَلَا أَنْ - وَطَيْفَهَا رِيَّانٌ وَهَذَا الْبَيْتُ يَنْقُضُ تَفْسِيرَ مَنْ قَالَ : نَاقَةُ حَرْفٍ أَيْ :

مَهْزُولَةٌ فَشُبِّهَتْ بِحَرْفِ كِتَابَةِ لِدِّ قَاتِهَا وَهَزَّالَهَا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مَهْجَرٍ نَدَى ... وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلُ قَالَ : يَصِفُ النَّاقَةَ بِالْحَرْفِ لِأَنَّهَا ضَامِرٌ وَتُشَبِّهُ بِالْحَرْفِ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَهُوَ الْأَلْفُ لِدِّ قَاتِهَا وَتُشَبِّهُ بِالْحَرْفِ الْجَبَلِ إِذَا وَصِفَتْ بِالْعِظَمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ حَرْفٌ إِذْ نَمَّ تَخَصُّصٌ بِهِ النَّاقَةُ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

" مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمَلُكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ عَلَيَّ صَعْبِيَّةٌ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا كَنَى بِالصَّعْبِيَّةِ الْحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَّةِ الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرَكُوبٌ . وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَرَامٌ سُودٌ بِيَلَادِ سُلَيْمٍ . وَالْحَرْفُ عِنْدَ النَّحَاةِ أَيْ فِي اصْطِلَاحِهِمْ : مَا جَاءَ لِمَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ وَمَا سِوَاهُ مِنَ الْحُدُودِ فَاسِدٌ وَمِنَ الْمُحْكَمِ : الْحَرْفُ : الْأَدَاةُ الَّتِي تُسَمَّى الرَّابِطَةَ لِأَنَّهَا تَرْبِطُ الْأَسْمَاءَ بِالْأَسْمَاءِ وَالْفِعْلَ بِالْفِعْلِ كَعَنْ وَعَلَى وَنَحْوَهُمَا وَفِي الْعِيَابِ : الْحَرْفُ : مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَنْفَكْ عَنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَصْحَبُهُ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ حُذِفَ فِيهَا الْفِعْلُ وَاقْتُصِرَ عَلَى الْحَرْفِ فَجَرَى مَجْرَى النَّائِبِ نَحْوَ قَوْلِكَ : نَعَمْ وَبَلَى وَأَيَّ وَإِنَّهُ وَيَا زَيْدٌ وَقَدْ فِي مِثْلِ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا ... لَمَّا تَزَلُّ بِرَحَالِنَا  
وَكَأَنَّ قَدَرِ